



التحديس

٧٨٠

السنة السادسة عشرة

٤/شوال/١٤٤١هـ

٢٨/٥/٢٠٢٠م



مراقبة الطفل في مرحلة الصبا والفتوة

والتوجيه. ويجب تمرين الطفل على محاسبة نفسه، وتقبل المحاسبة من قبل الآخرين، إضافة إلى ترسيخ مفهوم الرقابة الإلهية في أعماقه؛ لتكون رادعاً له من الانحراف في حالة غياب المراقبة من قبل والديه. والمراقبة من حيث الأساليب والوسائل متروكة للوالدين، كل حسب وعيه وتجربته في الحياة، وهما بحاجة إلى التعاون في هذا المجال، ومراقبة الوالدة للطفل ذكراً كان أم أنثى أكثر ضرورة لانشغال الوالد غالباً بأعماله خارج المنزل.

ومن الضروري أن يشعر الطفل بأنه غير متروك من قبل والديه، وأنهما يحرصان عليه ويراقبان سلوكه، ويمكن للوالدين الاستعانة بغيرهما في المراقبة، كالاعتماد على الأقارب والأصدقاء في المجالات الحياتية للطفل التي لا يدخلها الوالدان، كالمدرسة مثلاً وبعض تجمعات الأطفال، والتعاون في هذا المجال مثمر جداً في تربية الطفل تربية صالحة، وإنقاذه من الانحراف الذي يمكن أن يطرأ عليه في حالة الغفلة والإهمال.

إعداد / زينب علي

تبدأ هذه المرحلة من نهاية العام السابع إلى نهاية العام الرابع عشر من عمر الانسان، وهي مرحلة إعداد الشخصية، ليصبح الطفل راشداً ناضجاً وعضواً في المجتمع الكبير، وفي بداية هذه المرحلة أو قبلها بعام ينتهي بالتدريج تقليد الطفل الكبار، ويبدأ بالاهتمام بما حوله، وتكون إمكانياته العقلية قادرة على التخيل المجرد، وقادرة على استيعاب المفاهيم المعنوية..

يحتاج الطفل في هذه المرحلة -من أجل إنجاح العملية التربوية- أن يقوم الوالدان بمراقبة الطفل سلوكياً، وإرشاده إلى الاستقامة والصلاح، وكذلك مراقبة أفكاره وتصوّراته وعواطفه بالأسلوب الهادئ غير المثير له، وأن يتعامل الوالدان معه كأصدقاء لمساعدته في شق طريقه في الحياة.

ومراقبة سلوكه في المجتمع أكثر ضرورة منه في البيت، فيختار له الأصدقاء الصالحين، ويمنعه من مسaire الأصدقاء غير الصالحين، وتكون العقوبة أحياناً ضرورية إن لم ينفع الإرشاد



الحوار النفسي السلبي عند الزوجين

إعداد / منتظر علي

لذلك نلاحظ في كثير من الأحيان أن الزوجين قد يطلبان الطلاق لأسباب تبدو في الظاهر بسيطة ، إنما يكون الدافع من وراء ذلك هذا الحوار النفسي السلبي الذي لم يتعالج ولم يتم التحدث عنه وتفريغه. فهذا الرجل أو هذه المرأة الذان دخلا في هذه الدائرة يفتعلان أي مشكلة مع الطرف الآخر ويضخمانها عقاباً لها، وفقاً لما يعتقد الطرف من أفكار سلبية نحوها لا تمت بأي صلة للواقع! إنما هي أفكار سلبية وهمية، وإن الإنسان (زوج أم زوجة) تكثر عنده هذه الحالات من الحوار في حال كان يعيش ظروف عدم الأمان وعدم الشعور بالأهمية والتقدير الذاتي. وأفضل نصيحة للذي يعاني من هذه الأفكار ألا يأخذ الأمور مأخذاً شخصياً، بل يفسر الحدث بواقعيته. وأن يحارب هذه الأفكار السلبية بطرح أفكار نفسية إيجابية، فبدل أن يتهم الزوجة بأفكار سلبية معينة يمكن أن يستبدلها بأفكار إيجابية، يعني أن يخلق لها مبررات إيجابية ويضخم هذه الأفكار في نفسه بحيث أن يقتنع بها ويعامل زوجته على هذا الأساس الإيجابي، فلا بد من إلتماس الأعذار الإيجابية للطرف الآخر.

الحوار النفسي السلبي هو الحوار الداخلي الذاتي، أي طريقة الحوار مع النفس، فالحوار عند الإنسان ينقسم إلى حوار داخلي، أي: أفكارك التي تدور في ذهنك وما تحدثه لنفسك، وحوار خارجي هو التعبير اللغوي.

في موقف معين بين الزوجين على سبيل المثال، عندما يطلب الزوج من زوجته أن تجلس معه وقتاً طويلاً وترفض ذلك الزوجة؛ لأنها تشعر بالتعب نتيجة أعمالها الشاقة في ذلك اليوم وتستأذن لتنام. هذا الموقف يختلف فيه ردات فعل الأزواج، وذلك وفقاً للحوار النفسي الذي يفعله الرجل. قد يحدث الرجل نفسه في هذا الموقف "إنها لا تحترمني، لا تقدر رغباتي، لقد احتجت بالتعب لتتهرب مني، إنها تتعمد إغصابي، إنها أنانية..." هنا استخدم الرجل الحوار النفسي السلبي (وكذلك الحال لو عكسنا المثال على المرأة) ودخل الرجل في دائرة الحوار النفسي وهي: (فكرة سلبية - تضخيم هذه الفكرة وإيجاد تفسيرات ذاتية لها - توتر داخلي - تصاعد التوتر - غضب - مشكلة مع الطرف الآخر).

الظاهر والباطن

إعداد / علي الأسدي

للإنسان جانبان؛ ظاهر وباطن.. فالظاهر ما يعلمه الخلق، وتدور حوله علاقاتهم، لذا وجب التعامل مع الآخرين بظواهرهم، وترك سرائرهم للخالق سبحانه وتعالى.

أما الباطن فلا يعلمه إلا الله عز وجل، وهو شأن يخص علاقة الإنسان بخالقه، لذا لا يحق للآخرين الدخول في النيات والمقاصد، فذلك أمور لا يعلمها سوى الله سبحانه وتعالى وحده.

والإنسان مجبول على حب الظهور بمظهر حسن أمام الآخرين، ولكن المبالغة في ذلك قد تجره إلى الرياء، فيجمل ظاهره أمام الناس على حساب باطنه وعلاقته بخالقه، وكأنه يجعل الله سبحانه وتعالى أهون الناظرين إليه!!

ولأن الرياء يحبط العمل، فمن المهم التحرز منه بتجديد النية، بأن يكون العمل خالصاً لوجه الله الكريم.

ومما يعين على ذلك: (الخبیئة) من الأعمال الصالحة. فالصوم عبادة لا يعلم صدقها إلا الله سبحانه وتعالى، لذا ميّزه الله عز وجل بقوله في الحديث القدسي: «كل عمل ابن آدم له، إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به» (بحار الأنوار: ج ٩٣/ ص ٣٤٣). في الساعات الزاخرة بالطاعات وطّد صلتك بالله عزّ

وجلّ،
بالزكاة
والدعاء
لغير

والتراحم، ولا تهمل الخبايا الصالحة، وحافظ على صيام التطوع (المستحب) وقيام الليل وصدقة السرّ. وتلك هي "الخبیئة" طاعة تفعلها لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى، قد تكون أذكّاراً، أو ركعات، أو صدقة تخفيها، أو آيات تتلوها.. فليكن لك منها نصيب.

كيف تحمي نفسك من كورونا عند شراء الخضراوات والفواكه؟

في ظل التوتر الذي يصيب الكثير

من الأشخاص حول العالم، خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، فإن عمليات شراء الأطعمة، وتحديدًا الخضراوات والفواكه، تشكل حاجساً لدى البعض، إلا أن تطبيقهم خطوة بسيطة سيكون كافياً لحمايتهم.

وكانت مجلة "نيو إنغلاند الطبية" قد نشرت دراسة اختبرت فترة بقاء فيروس كورونا مستقراً على أنواع مختلفة من الأسطح داخل بيئة معملية خاضعة للرقابة، ووجدت أنه لا يزال من الممكن اكتشافه على النحاس بعد مدة تصل إلى ٤ ساعات، وعلى الورق المقوى لمدة تصل إلى ٢٤ ساعة، وعلى البلاستيك والفولاذ لمدة تصل إلى ٧٢ ساعة.

ويشير هذا الأمر مصدر قلق لدى الكثير من الأشخاص، خاصة عند اضطرارهم لمخالطة الآخرين في متاجر البقالة وأسواق الخضراوات والفواكه، التي عادة ما تباع "بالحبة"، أي أن الناس يكونون قادرين على معاينتها باللمس لاختيار القطع التي يفضلونها. وبالتالي، فإن الشخص قد يلتقط حبة فاكهة التقطها قبله شخص آخر مصاب بالفيروس. وبالرغم من أن طرق انتقال الفيروس تكون في الأغلب عن طريق الاحتكاك المباشر مع المصاب، فإنه من الضروري أيضاً الحرص عند شراء الخضراوات والفاكهة.

وقال الأخصائي في علم الفيروسات في جامعة سيدني

الأسترالية

(تيموثي نيوسم) إن "كل سطح نلمسه قد يشكل خطراً للإصابة، بما في ذلك الأطعمة".

وأشار (نيوسم) إلى أن محلات البقالة تعد "بيئة منخفضة المخاطر"، نظراً لأن العاملين فيها يرتدون القفازات والكمامات، ويحرصون على تطهير الأسطح، لكنه دعا في الوقت نفسه إلى اتباع سبل الوقاية من المرض، وتنظيف الخضراوات والفواكه التي يتم شراؤها بشكل جيد.

وتابع: "أفضل طريقة يتم اتباعها عند شراء الخضراوات والفاكهة، هي غسلها بالماء والصابون فور العودة إلى المنزل، داعياً إلى عدم الاكتفاء بغسلها بالماء فقط، وفق ما ذكر موقع "news.com.au" الأسترالي.

وأوضح أنه من المهم أن يتم غسلها بالماء الدافئ والصابون، تماماً كما يحدث عندما ننظف أيدينا لمدة ٢٠ ثانية لنقي أنفسنا من الفيروس.

كما دعا علماء إلى ضرورة ارتداء القفازات عند التسوق في محال البقالة، خاصة عند لمس المواد التي يتهافت الناس لشراؤها، مثل الخضراوات والفواكه.

ومن المهم أيضاً ارتداء الكمامات، والحفاظ على مسافة كافية بينك وبين المشتري الآخرين، لا تقل عن ١,٥ متر.



أهمية الوعي في تقدم البلدان

الدولة أو العرف السائد، ومظهر الالتزام بالقوانين العامة للبلد أو المدينة علامة كبيرة من علامات الوعي لدى الناس، ولا أحد يمكنه أن يقلل من قيمة هذا الوعي.

انظر أيضاً للوعي المعرفي والصناعي الذي تتمتع به بعض دول العالم الكبرى، ففي كل سنة تتقدم هذه الدول على غيرها بعدد الاختراعات الصناعية، فتتكون رؤية في كل مجال من مجالات الحياة لدى أبناء المجتمع..

فالمجتمع الذي يريد السعادة يلتزم بأبعادها الكبيرة وبمختلف قضايا الحياة، ولا شك أن ارتفاع نسبة الوعي عند الناس من أسعد ما تتمناه المجتمعات اليوم، بل كل مجتمع يتمنى أن ينمو فيه الوعي ولو بنسب متفاوتة.

الشيخ حسن الجوادي

لا ريب في أن الأمم المتقدمة اليوم في مختلف المجالات تتمتع بوعي عال جداً، على المستوى الفردي والجماعي، كوعي التعايش السلمي ووعي بناء الذات والثقة بالنفس، وقد ينقص عندهم الوعي من جهات أخرى أيضاً، كالوعي الخلفي والتربوي، ولكنه مغطى عليه من جانب الوعي النظامي..

وقد يغفل عن أهمية الوعي، وقد يراه البعض لا فائدة كبيرة منه، بيد أن فهمه للوعي هو من يجعله يعطي هذا الحكم، وإلا لو كان دقيقاً في فهمه للوعي والإدراك وعرف كل معانيه بدقة لما حكم عليه بهذا الحكم!!

إنّ للوعي أبعاداً كثيرة جداً، لا يتقصر الوعي على ذهنية الفرد فحسب، أو مدى ذكائه، بل هنالك وعي نظامي؛ أي أن الأفراد داخل المجتمع أو المدينة أو الدولة يتمتعون بالالتزام كبير في النظام الذي تضعه

مَنْ أَخْشَى اللَّهَ مَعَ الْعُلَمَاءِ

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

يتفوق سعادة الآخرين ألف مرة، أفهمت يا عناية الله خان
لماذا أذهب إلى الكنيسة؟).

ويضيف عناية الله قائلاً: لقد أحدثت هذه المحاضرة
طوفاناً في عقلي وقلت له: (يا سيدي لقد تأثرت جداً
بالتفاصيل العلمية التي رويتموها لي، وتذكرت بهذه
المناسبة آية من آي كتابي المقدس - القرآن الكريم - فلو
سمحت لي لقراءتها عليكم). فhez رأسه قائلاً: (بكل
سرور). فقرأت عليه الآية التالية: ﴿وَمَنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ
بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ * وَمَنْ النَّاسِ
وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ
مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ (فاطر: ٢٧، ٢٨)..
فصرخ (السير جيمس) قائلاً:

ماذا قلت؟ إنما يخشى الله من عباده العلماء؟ مدهش!
وغير عجيب جداً! إن الأمر الذي كشفت عنه دراسة
ومشاهدة استمرت خمسين سنة، من أنبا محمداً به؟ هل
هذه الآية موجودة في القرآن حقيقة؟ لو كان الأمر كذلك
فاكتب شهادة مني أن القرآن كتاب موحى من عند الله.
ويستطرد (السير جيمس جينز) قائلاً: لقد كان محمد
أمياً، ولا يمكنه أن يكشف عن هذا السر بنفسه، ولكن الله
هو الذي أخبره بهذا السر.. مدهش! وغير عجيب
جداً.

إعداد / علي عبد الجواد

ينقل العالم الهندي الدكتور عناية الله المشرقي حادثة
حصلت معه، فيقول:

(كان ذلك يوم أحد من أيام سنة ١٩٠٩م، وكانت السماء
تمطر بغزارة وخرجت من بيتي لقضاء حاجة ما، فإذا
بي أرى الفلكي المشهور (السير جيمس جينز) -الأستاذ
بجامعة كامبردج- ذاهباً إلى الكنيسة.. فدنوت منه
وسلمت عليه فلم يرد عليّ، فسلمت عليه مرة أخرى،
فسألني: (ماذا تريد مني؟). فقلت له: ((ما الذي يدفع
رجلاً ذائع الصيت في العالم -مثلك- لأن يتوجه إلى
الكنيسة؟).

سألني: (ماذا كان سؤالك؟)، ودون أن ينتظر ردي بدأ
يلقي محاضرة عن تكوين الأجرام السماوية ونظامها
المدهش وأبعادها وفواصلها اللامتناهية وطرقها
ومداراتها وجاذبيتها وطوفان أنوارها المذهلة.. حتى
إنني شعرت بقلبي يهتز بهيبة الله وجلاله. وأما (السير
جيمس) فوجدت الدموع تنهمر من عينيه ويدها ترتعدان
من خشية الله، وتوقف فجأة ثم بدأ يقول: (يا عناية
الله! عندما ألقى نظرة على روائع خلق الله يبدأ وجودي
يرتعش من الجلال الإلهي، وعندما.. أقول له: (إنك
لعظيم!) أجد أن كل جزء من كياني يؤيدني في هذا
الدعاء وأشعر بسكون وسعادة عظيمين. وأحس بسعادة



قالت المرجعية :

ومن المؤكد ان الله تبارك وتعالى
يقدر لهم جهودهم في الدنيا ويثيبهم عليها في الآخرة
بل يرجي من ضحى حياته منهم في هذا السبيل
أن يثبت له أجر الشهيد

#سلامة_أحبائك_بيدك

* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م .

* زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net * راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

* التحرير : الشيخ علي السعيد / الشيخ علي عبد الجواد * التدقيق اللغوي : عمار السلامي * المراجعة الفكرية : الشيخ حسن الجوادي * التصميم والإخراج : حيدر خير الدين